

وأوضح عريقات أن "ميتشل أكد لنا أن إدارة الرئيس أوباما تبذل جهوداً مستمرة ومتواصلة مع كل الأطراف وخاصة إسرائيل، وسيستمر في بذل الجهود حتى يتوصلوا لوقف الاستيطان لإطلاق المفاوضات".

وبين أنه شارك مع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون في محاضرة في معهد دراسات الشرق الأوسط عن الوضع الفلسطيني والاستيطان والخيارات الفلسطينية في حال عدم وقف الاستيطان، وأن هذه الخيارات ما زالت قيد الدرس بما يشمل تقديم طلب لمجلس الأمن للاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وكذلك اعتراف الولايات المتحدة بها أيضاً، "لكننا شددنا أن الخيار الأول للقيادة الفلسطينية أن تنجح إدارة الرئيس أوباما بوقف الاستيطان لاستئناف المفاوضات".

وحضر اللقاء رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن السفير معن عريقات.

وثيقة رقم 253:

تصريح لحركة حماس تستنكر فيه سعي الحكومة البريطانية لحماية مجرمي الحرب الصهيونية، الذين ينتهكون القوانين الدولية في فلسطين المحتلة²⁵³

4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010

تعقيباً على تصريحات وزير خارجية بريطانيا "وليام هيغ" يوم أمس الأربعاء (11/3) التي أعلن فيها عن نيّة حكومته تقديم مشروع قانون لمجلس العموم لوقف ملاحقة مجرمي الحرب الصهيونية على الأراضي البريطانية... صرّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إننا في حركة حماس نستهجى مسعى الحكومة البريطانية لتقييد وتحجيم صلاحيات القضاء البريطاني في ملاحقة مجرمي الحرب على أراضيها... ونعدّه عملاً مفصلاً لحماية مجرمي الحرب الصهيونية الذين ينتهكون القوانين والأعراف الدولية في فلسطين المحتلة.

إنّ هذا التوجه للحكومة البريطانية يعدّ خضوعاً للضغوط الصهيونية، وتناقضاً مع المواقف البريطانية الداعية لحماية حقوق الإنسان ومحاكمة مجرمي الحرب، ودليلاً واضحاً على سياسة المعايير المزدوجة عندما يتعلّق الأمر بالكيان الصهيوني.

إننا في حركة حماس ندعو الحكومة البريطانية إلى إعادة النظر في توجهاتها التي تتناقض مع الرأي العام الأوروبي والدولي الذي يرى في الكيان الصهيوني خطراً يهدد السلم الدولي، ونطالبها بالتزام الموثيق والأعراف الدولية المطالبة بملاحقة مجرمي الحرب... كما ندعو المنظمات الإنسانية والحقوقية إلى الضغط على أعضاء مجلس العموم البريطاني للتصدي لتلك السياسات المنحازة، وذلك صوتاً للعدالة الدولية وحماية للشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني المستمر في جرائمه وانتهاكاته لأبسط حقوق الإنسان.

المكتب الإعلامي

الخميس 27 ذي القعدة 1431هـ

الموافق 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010م

